

شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني // 71 // للدكتور البشير عاصم

المراكشي

البشير عاصم المراكشي

رحمة سبقت علينا من سماوات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا للعلماء رحمة سبقت علينا من سماوات علاه وبها نحن ارتقينا وصعدنا وبها صار الفقير له حلم وبها فرح الضعيف وتغنى وارتوى - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:12

وكل بدعة ضالة قال رحمة الله تعالى وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من يموت كما بدأهم يعودون وان الله سبحانه ضاعف لعباده المؤمنين الحسنات وصفح لهم بالتوبه عن كبائر السيئات - 00:01:33

وغرر لهم الصغار باجتناب الكبائر وجعل من لم يتبع من الكبائر صائرا الى مشيئته. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن عاقبه بناره اخرجه منها بآيمانه - 00:01:59

فادخله به جنته ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ويخرج منها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من شفع له من اهل الكبائر من امته هذه المباحث المتعلقة بالآيمان باليوم الآخر. والآيمان باليوم الآخر - 00:02:21

من اركان الآيمان المذكورة في حديث جبريل عليه السلام حين سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الآيمان فقال ان تؤمن بالله ولما ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:02:44

يجعل الآيمان باليوم الآخر من اصول الآيمان التي يبني عليها. وكذلك فان الله سبحانه وتعالى قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. فقارن بين الآيمان بالله والآيمان باليوم الآخر - 00:03:04

آخر وجعلهما معا سببا في القتال. قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وهذا يدل على عظم اهمية الآيمان باليوم الآخر في تحقيق الآيمان. وان من لم يحقق الآيمان باليوم الآخر فان آيمانه - 00:03:24

غير مكتمل ثم ان الآيمان باليوم الآخر اه من اعظم الاركان الاعتقادية وهو مع ذلك من اعظم الاركان العملية وهو في ذاته ليس امرا عمليا وانما هو اعتقادى. ولكنه يؤثر على العمل - 00:03:49

فان الانسان المسلم يعمل لليوم الآخر ويعينه الآيمان باليوم الآخر على احسان العمل واتقانه فال المسلم كما دلت على ذلك الآيات الكثيرة والاحاديث المنتشرة المشتهرة المسلم يعمل وهو يرجو جنة الله ويخاف - 00:04:16

آناره ويعملوا لاجل الثواب ويخافوا من العقاب. وهذا هو الذي دلت عليه نصوص الوحي خلافا لما يزعمه بعض الذين تأثروا بالفلسفات غير الاسلامية من العنوسة ونحوها وهي الفلسفات التي تجعل العمل لا - 00:04:47

رجائي الثواب ولا لخوف العقاب وانما تجعل العمل فقط بذات الله سبحانه وتعالى. كما يؤثر عن بعض المتقدمين اه انهم يعملون للمتقدمين اقصد اه عن بعض المتقدمين من المتصرفه آآ الذين آآ كان الواحد منهم يذكر انه لا يعمل للرجاء - 00:05:16

هو الخوف اي لا يعمل للثواب والعقاب وانما يعمل للمحبة لمحبة الله عز وجل ولذات الله سبحانه وتعالى و يجعلون العمل رجاء الثواب

وخوف العقاب من طريقة العامة اي من طريقة العوام الذين لم يصلوا - [00:05:42](#)

الى درجة المعرفة فاذا وصل المكلف عندهم الى درجة المعرفة والى درجة آآ درجة عالية في آآ محبة الله سبحانه وتعالى فانه لا يبقى على العمل للرجاء والثواب وانما للرجاء - [00:06:02](#)

الخوف وانما يعمل فقط لذات الله سبحانه وتعالى. وهذا كله مناقض لنصوص الوحي التي لا يحصى ما ذكر منها آآ ما ذكر فيها من آآ هذه القضية قضية اليوم الراخ وقضية وصف الجنة ووصف النار ووصف ما اعده الله عز وجل لاهل الجنة ولأهل النار وما - [00:06:22](#)

سوى ذلك من انواع الشواب والعقاب. فلا يمكن ان يلغى هذا كله. ويقال انه خاص بالعوام لا بخاصة الناس فهذا كله من التلبيس الذي لبس به الشيطان على بعضهم فجعلهم يظنون ان ما جاء به كتاب الله عز وجل - [00:06:50](#)

ما هو للعوام. وان لهم هم اي الخواص مرتبة اخرى يجعلهم غير مخاطبين بهذه النصوص وما وقع لهؤلاء المتتصوفة في هذا الباب وهذا لبس عاما في جميع الصوفية وانما هو لبعضهم من غالاتهم الذين - [00:07:13](#)

اه يذهبون هذا المثل. قلت ما ذهب اليه هؤلاء؟ ذهب اليه اخرون من الفلاسفة. اه المنصوبين الى الاسلام وهم الذين يسمون الفلاسفة الاسلاميين فانهم ايضا جعلوا ظواهر الكتاب اه اي ظواهر القرآن جعلوها لعامة المسلمين. واما اهل اه الفلسفة والحكماء - [00:07:33](#)

فانهم لا يليسو مخاطبين بهذه الظواهر. فما يذكر في القرآن عندهم من آآ اسماء الله وصفاته واليوم الراخ وما سوى ذلك من الغيبات يقولون هذا كله لاجل آآ اعوام المسلمين. واما هم اهل الحكمة فانهم يخاطبون بخطابنا - [00:07:59](#)

اخر وهذا ايضا من تلبيس الشيطان على هؤلاء والا فان افضل الخلق وهم الانبياء وبعدهم آآ في هذه الامة آآ الصحابة رضوان الله عليهم من الخلفاء الراشدين فمن دونهم هؤلاء كلهم كانوا اه يرجون بعملهم الثواب - [00:08:19](#)

ويخافون من آآ معاصيهم ان تجرهم الى العقاب ويعملون بها بهذين اي بالخوف والرجاء مع المحبة البالغة التي هم اسيادها خلافا لتلك المحبة المبتدعة التي عليها اه بعض المتأخرین فإذا لا شك ان العمل لليوم الراخ آآ يعني يعين ان الایمان باليوم الراخ يعين على العمل كما قال الله - [00:08:39](#)

سبحانه وتعالى انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا بآياتنا كذبا. فتكذبهم وما وقعوا فيهم من المخالفه انما هو بسبب كونهم لا يرجون الحساب من الله سبحانه وتعالى وايضا فالله سبحانه وتعالى يقول واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. اه التقوى التي هي في الاصل من اه اتقى الشيء - [00:09:08](#)

اذا جعل بينه وبينه وقاية اي حاججا ومانعا فهناك تقوى الله سبحانه وتعالى اي ان تتقى الله عز وجل وانت ايضا تتقى عذابه وتتقى عقابه وتتقى اه سوء الحساب فهذه كلها امور تتقى وكيف تتقى تجعل بان يجعل بينك وبينها وقاية و حاججا - [00:09:36](#)

ومانعا هو عملك الصالح. واجتنابك للمعاصي. اي آآ ان تعمل آآ بالامام ان تجتنب المحظور وهذا هو جماع التقوى كما قرره علماء السلوك ثم ان اه علم قيام الساعة هو من الغيب الذي استأثر به ربنا سبحانه وتعالى. فقد اه استأثر الله عز وجل بعلم - [00:10:03](#)

متى تقوم الساعة؟ وجعل ذلك مخيما لم يخبر به احدا من خلقه حتى سيد الخلق صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانه ايضا في حديث جبريل سأله جبريل عليه السلام عن الساعة فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل - [00:10:35](#)

ولكن ساخبرك باماراتها ثم ذكر العلامات او الامارات ان تلد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة رعاء الابل يتطاولون في البناء فذلك من علاماتها. فاذا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم لا - [00:10:58](#)

متى تقوم الساعة؟ فاعجب للذين يدعون علم الساعة من عامة الباحثين وهذا قد وجد قدیما وحدیثا. وآآ بين الفينة والاخري يظهر من المنصوبين الى العلم او الى البحث في الشرعیات - [00:11:18](#)

من يدعي اه انه وصل الى طريقة يحسب بها اه موعد الساعة ولهم في ذلك طرق مختلفة وهذا كله اه او لا اه مردود على من يقول به تكون الله سبحانه وتعالى اخفي علم الساعة. وثاني - [00:11:38](#)

بكون آآ حساباتهم كلها آآ يعني لا تفيذ ظنا فضلا عن ان تفيذ يقينا وثالثا فانهم ليسوا مؤهلين لذلك. ليسوا

00:11:58 مؤهلين لذلك. بل تجدهم اه في غالب الاحيان -

انما ارادوا كما فعله بعض الباحثين مؤخرا منذ بضع سنوات حين بدأ حسابات معينة في بعض الاحاديث النبوية لكي يصل الى ان الساعة قريبة واه يعني حدد لها موعدا على جهة التقريب. هذا كله من ابطل الباطل ومن المنكر. والله سبحانه - 00:12:22 وتعالى حين اخفى الساعة كان لذلك آآ حكمة اه والحكمة في ذلك انك اذا اه عرفت موعد الساعة على جهة التحديد فانك اه يمكن ان تتأخر عن العمل فلا تعمل حتى يقارب وقتها - 00:12:42

اما وانت لا تعلم متى تقوم فانك تعد العدة آآ كل حين وتجعل آآ كل وقت وكل كيوم وكل سنة وكل شهر اه تجعله في ذهنك قد يكون هو اليوم الذي تقوم الساعة اثره فيجب - 00:13:06

كذلك الى ماذا؟ الى احسان العمل في عمرك كله وحين تتحدث هنا عن الساعة سياتينا ان شاء الله تعالى انه يقصد بها الساعة التي هي آآ اليوم الآخر ويقصد بها ايضا الموت لأن - 00:13:26

من مات قامت ساعته كما سياتينا ان شاء الله تعالى. الله سبحانه وتعالى يقول يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربى لا يجلبها لوقتها الا هو. فالله سبحانه وتعالى حسم في موضوع موعد قيام الساعة. وبين انه لا - 00:13:42

اه بيان ذلك ولا اظهاره وجعل ذلك من مفاتح الغيب وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ومن ضمن مفاتح الغيب المذكورة في اخر سورة لقمان علم السحر. نعم ان الله عنده علم الساعة وهي اول مفاتح الغيب الخمسة المعروفة - 00:14:02

لكن مع ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان الساعة تقوم يوم الجمعة. الى ان تقوم يوم الجمعة وذلك في الحديث الصحيح حين قال عليه الصلوة والسلام والحديث في صحيح مسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم - 00:14:23

فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة. فاذا علمنا ان الساعة تقوم يوم الجمعة ثم آآ حين يقول آآ رحمة الله تعالى وان الساعة اتية لا رب فيها - 00:14:43

ها هذا معنى اننا نؤمن آآ اليوم الآخر وان الساعة تأتي ثم الساعة تطلق على الجزء اليسير من الزمن مطلقا وتطلق عرفا على الجزء الواحد من اربع وعشرين جزءا من اليوم. فان اليوم مقسم الى اربع وعشرين - 00:15:03

ساعة فالساعة تطلق على هذا الجزء في العرف وتطلق الساعة على اليوم الاخر الذي آآ يعني نحن بصدده الكلام عن وجمع الله سبحانه وتعالى بين الساعة بمعنيبها في قوله سبحانه وتعالى ويوم تقوم الساعة - 00:15:27

يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة الساعة الاولى هي اليوم الاخر الذي يكون بعد الدنيا وال ساعة الثانية هي الوقت اليسير من الزمن ما ليثوا غير ساعة اي ما ليثوا الا زمانا يسيرا. نعم - 00:15:48

وقلنا ايضا بان الساعة تطلق على الموت وذلك في آآ قولنا مثلا ان من مات قام ساعته لكن بعد خوتى كما سياتينا ان شاء الله تعالى تبدأ حياة برزخية يستمر فيها الانسان بعد الموت في تلك الحياة البرزخية - 00:16:08

الى ان تقوم الساعة فيبعث من قبره على ما يأتي نعم اه وتطلق الساعة ايضا على البث لذلك الله سبحانه وتعالى قال وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بل وربى لتأتينكم. فاذا - 00:16:28

اه حين انكر الكفار اه الساعة فانما انكروا الساعة بمعنى البحث وبمعنى اليوم الاخر ولا معنى لان يكونوا قد انكروا الموت فانه لا يوجد انسان ينكر الموت. لا يوجد انسان مسلما كان او كافرا ينكر الموت لانه - 00:16:46

ويراه رأي العين وانما الشأن في اليمان بالذى يأتي بعد الموت. ولذلك فان من اعظم الاخطاes التي يقع فيها الوعاظ وهذا قد وليس جديدا حتى عند الوعاظ والقصاص المتقدمين من اعظم الاخطاes التي يقعون فيها كثرة آآ - 00:17:07

حديثهم عن الموت دونربط ذلك بما يكون بعد الموت. فاما ذكر الموت فهو مطلوب فاما ذكر الموت فهو مطلوب. لكن ان كان ذلك سلما ومرقاة لما بعد الموت. وهو التذكير بما يكون بعد الموت من ثواب - 00:17:27

وعقاب. اما مجرد التذكير بان الانسان سيموت فهذا يعرفه كل الناس ويستوي في ذلك المسلمين والكافر. فلا لن تجد كافرا ولا ملحدا ولا اه مشركا ولا كيما كان الا وهو يعلم حين - 00:17:46

تقول له ستموت؟ يقول نعم اعلم اني اموت ولكن ذلك مع ذلك لا يؤثر فيه ايمانا فلابد مع ذكر الموت والتذكير به ان ان يكون مع ذلك التذكير بما يكون بعد الموت وهو تلك الحياة البرزخية التي فيها فتنة القبر وعداشه ونعيمه ثم ما يأتي بعد - [00:18:03](#)
ذلك من بعث وحساب وخلود في النار او خلود في الجنة يعني او خلود في الجنة فهذا كله مما ينبغي التذكير به في المواقف ومما ينبغي وعظ الناس به وتذكيرهم بما ورد في الكتاب والسنة من اه اه اشرط - [00:18:27](#)

في الساعة ومن صفة قيام الناس من قبورهم وصفة البعث والنشور والجنة والنار وما اشبه ذلك فهذا كله من انفع ما يكون في مجال الوعظ. اما التذكير بالموت وحده فغير كاف - [00:18:53](#)

ونحن لا نقول لا يذكر بالموت بل فان ذكرى هادم اللذات مما يعين على العمل لكن انما يعين على العمل من كان مؤمنا بما يكون بعد الموت. من ثواب او عقاب. اما الملحدين الذي لا يؤمنون بأنه يوجد شيء بعد الموت. فلا ينفع - [00:19:09](#)
او ان تقول له ستموت هذا لا يزيده ولا ينقصه شيئا. نعم. ثم ان يقول ان الله يبعث من الموت كما بدأهم يعودون. نعم ثم على ما ذكرنا من ان - [00:19:29](#)

الساعة لا يعلم موعدها فان الله سبحانه وتعالى جعل لها اشرط اى علامات بين يديها قبيل الساعة او قبل الساعة وهذه الاشرط مقسمة الى اشرط صغرى واشرط كبرى. فاما الاشرط الصغرى فاغلبها قد مضى وانقضى. واعظم اشرط الساعة - [00:19:48](#)
بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح ان بعثت انا والساعة كهاتين وأشار بي السبابة والوسطى. اشارة الى قرب ما بين اه بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم اه الساحة - [00:20:11](#)

فاما بعثت انا والساعة كهاتين. والحديث في الصحيح عند البخاري ومسلم. وايضا من اشرط الساعة التي مضت اه انشقاق القمر زمان البعثة النبوية. والله سبحانه وتعالى يقول اقتربت الساعة وانشق القمر. فانشقاق القمر وهو من الآيات التي حدثت - [00:20:32](#)
في مكة يعني والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن به من امن وكفى كفر به من كفر. فهذا ايضا من اشرط الساعة. وايضا من اشرط الساعة التي مضت نار تخرج من آآ - [00:20:52](#)

الحجاز تغير لها او تضيء لها اعناق الابل ببصري وبصري مدينة بالشام وليس هي البصرة التي هي مدينة في العراق فانه بصرى مدينة في الشام فهذا ايضا آآ قد كانت آآ وذكر جماعة من اهل العلم انها كانت في سنة اربع وخمسين - [00:21:12](#)
وذكر هذا جماعة من العلماء فذكروا من المؤرخين ذكروا ان هذه النار قد كانت وخرجت وهي نار ضخمة جدا خرجت من آآ الحجاز وان فعلا يعني رؤية من بصرى بالشام هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام - [00:21:32](#)

تضيء لها اعناق الابل ببصري ثم هنالك الاشرط الصغرى كلها التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم قبض العلم وفسو جهلي ويعني ان يكتفي الرجال بالرجال ويكتفي النساء والنساء والى غير ذلك علامات كثيرة هذه كلها وجدت ورأيناها رأي الحسين - [00:21:52](#)
ثم بقيت الاشرط الكبرى التي اه يعني تأتي وبعدها ينفرط عقدها شيئا فشيئا يعني تكون كالخرز اي كالعقد الذي كالعقد الذي اذا انفرطت خرزاته فانه الواحد يتلو الاخر دون مهلة فهذا - [00:22:16](#)

الشرط هي التي لم نراها بعد اه وهي خروج الدجال وخروج المسيح عليه السلام الخروج يأجوج وmajog وخروج الدابة ثم اخرها طلوع الشمس من مغربها وهي اخر اشرط الساعة على الذي آآ دل - [00:22:36](#)

عليه الاحاديث ولذلك فان التوبة تقبل اه ان توبة العبد تقبل ما لم يغفر. والغرغرة دليل اه ساعة الصغرى نساء موت الانسان. وايضا تقبل التوبة ما لم تطلع الشمس من مغربها. وهذا دليل على ان طلوع الشمس - [00:22:56](#)
من مغربها هي اخر اشرط السحر فاما هذه الاشرط الكبرى كلها لم اه نراها بعد مما يقع لبعض الناس انهم لكترة ما يقرؤون في هذا المجال في مجال اشرط الساعة. فانهم آآ يخلطون بين آآ العلامات - [00:23:18](#)

وبين ما يرونه في انفسهم او في بعض اقاربهم من آآ يعني الصفات تشبه تلك الصفات المذكورة طرف الاحاديث ولذلك ما اكثر ما نرى بين الفينة والاخرى ان شخص من الاشخاص يدعي المهدوية يدعي انه المهدى الذي يخرج - [00:23:42](#)
وفي اخر الزمان او في اخر الزمان واسمه محمد بن عبد الله اه يوافق اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم ابي اسم ابيه الى

اخره يعني له صفات معينة فما اكتر من يدعى المهدوية في تاريخ الامة - 00:24:02

الى عهد قريب وانما ذلك بسبب ان اه هؤلاء يعني وفي كثير من الاحيان هؤلاء الذين يدعون المهدوية قد لا يكونون دجالين قد لا يكونون كذبة وانما تلتبس عليهم الامر - 00:24:20

ويختلط عليهم اه ما يرونه من صفات في انفسهم او في من يدعون فيه المهدوية عليهم ذلك وقد يرون رؤى تتطابق اه فيكون ذلك من تلبيس الشيطان عليهم كما حدث لاخرين الذي ظهر في جزيرة العرب فان - 00:24:38

فانه في الحقيقة ما كانوا يعني دجالين كذابين لكن لبس عليهم وتوطأه رؤاهم وظنوا فعلا ان ذلك الشخص هو اه مهدي المهدى الذي يخرج في اخر الزمان حتى اه ظهر وما ظهر وبدا لهم انهم كانوا على اه غلط جنسي ووقع بسبب - 00:24:58

ذلك فتنة عظيمة وسفك للدماء. وهكذا ايضا في آآ حالات سابقة. فمن الذين ادعوا المهدوية من يكونوا دجالا كذابا مأثيري عن ابن تومرت ومنهم من لا يكون كذلك ولكن تلتبس عليه الامر. فالشاهد عندنا ان آآ يعني من قرأ - 00:25:18

ودرس في هذا المجال في مجال اشراط الساعة فينبغي ان يبقى حذرا في تنزيل تلك الشرط على الواقع. فإن الغلط يقع في ذلك ومثل ما وقع لبعض علمائنا احمد بن الصديق وغيره من تنزيل بعض الاحاديث والاشياء المتعة - 00:25:38

علق بعشرات الساعة على امور آآ يعني يستغربها الناظر فيها الاثار المتعلقة بالسفيني وهو يعني في احاديث مختلف في تصحيحها فيعني هو يقول المقصود بالسفيني هو السوفيتي لانه في زمان الاتحاد السوفيتي وهكذا يعني هذا التنزيل وقضية الرأيات - 00:25:58

هادي نراها بين الفينة والاخرى نسمع ان الرايات السود التي تخرج من جهة خراسان المقصود بها فلان او الجماعة الفلانية او البلد الفلانى وهذا من زمان العباسيين. العباسيون اصلا حين انشأوا دولتهم آآ زعموا ان آآ يعني آآ ذهبوا الى هذا المعنى. وان وفهم - 00:26:18

خرجوا من خراسان وهم فعلا كانوا يلبسون السواد وراياتهم سوداء. وهذا استمر لاحظ ان هذا من زمان العباسيين الى زمننا الى هذه السنوات ما زلنا نسمع من يزعم ان الراية السود التي تخرج من خراسان آآ هي منزلة على الجماعة الفلانية او كذا. فالمعنى المقصود ينبعى للانسان اذا قرأ في - 00:26:38

في اشراط الساعة ان يبقى حذرا اشد ما يكون الحذر عند تنزيل ذلك على الواقع فلا يكتفي بقرينة صغيرة حتى يبادر فيقول المقصود في حديث الفلانى المقصود هو فلان او الجماعة الفلانية او كذا او كذا - 00:26:58

ان ذلك يحدث بسببه ما لا يحصى من الفتن والهرج يعني سفك الدماء وغير ذلك من الامر. فالحذر الحذر في هذا المجال طيب وان الله يبعث من يموت كما بدأهم يعودون به - 00:27:16

قالوا ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. آآ صاحب المتن ابن ابي زيد قالوا ان الله يبعث من يموت ولم يقل يبعثون من في القبور - 00:27:36

وقول الله سبحانه وتعالى يبعث من في القبور باجماع المسلمين انه لا لأن ذلك ليس خاصا بالمقبرين بل هو عام في كل من مات سواء اكان بعد موته قد دفن في قبره او كان بعد موته قد غابت جثته او احرقت او ذرية في او غرقت في - 00:27:51

او يعني لم توجد او اكلتها السباع او غير ذلك. في جميع الاحوال هؤلاء كلهم يبعثون. كلهم يبعثون اه لكن الغالب على الناس انهم يدفون هذا هو الغالب. فلا جل ذلك الله عز وجل يقول واهل القبور. وهذا - 00:28:18

اما اه علم منذ منذ النبوة منذ ان جاءت آآ منذ ان جاء منذ ان نزل القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كانوا يجهلون ان من الناس من لا يدفن في قبره بل يموت ولا يدفن في قبره هل - 00:28:38

لكان محتاجا مثلا الى علم حديث او الى عقل عصري ام ان هذا من العلم الشائع بين الناس؟ ام من العلم الشائع المعروف الذي يعرف الناس كلهم ومع ذلك فما وجدنا احدا من الصحابة او من التابعين او غيرهم يشك في اه فتنة القبر او في عذاب القبر - 00:29:01

بمثل هذه التشكيكات الواهية ما وجدنا احدا يشكك. فهل لم يكونوا يعلمون؟ بل كانوا عقولهم قاصرة؟ نعوذ بالله لزلك بل كانت عقولهم في هي على ما يوجد في عقول الناس - 00:29:21

فإذا الإشكال اين هو؟ الإشكال هو ان بعض الناس في هذه في هذا العصر يظنون انهم يأتون بالجديد والحال انهم انما يجتذرون القديم بل يجتذرون بلاهات من سباقهم. يعني شخص من المعاصرين من قد يكون 00:29:37

الطريقان قد يكون ملحدا قد يكون نصرانيا قد يكون لا دينيا يأتي فيقول أنتم تزعمون ان عذاب القبر يكون الناس هنالك من لا يقدر فكيف تصنعون كأنه اتي بشبهة لا مثيل لها في التاريخ لانه جاء بعلم الحديث او بنظرية فيزيائية عجيبة يا اخي هذا معروف هذا معروف - 00:29:59

يعرفه يعرفه صغار الأطفال يعرفون ان الناس كلهم لا يقبرون منهم من يقبر ومنهم من لا يقبر اين الإشكال في هذا يعني ملاحدة هذا العصر واللادنيون في هذا العصر يعني بلغوا مرتبة من او دركا من الاسفال - 00:30:19

والبلادة لا مثيل لها. ولذلك انا يعني اكاد اترجم بين قوسين على ذلك العصر الذي كانت فيه طوائف المبتدعة والضلالة على درجة عالية من العلم والخبرة الذكاء الذين قال فيهم شيخ الاسلام ابن تيمية اتوا - 00:30:39

ذكاء ولم يؤتوا زكاء. المشكلة الان لا ذكاء ولا ذكاء. هذه الاشكالية الكبيرة يعني الشخص ليس ذكيا اصلا عنده بلاده مستحکمة. عنده وفوق ذلك تعلم يقول لك لا انا لا ابيع عقلي لاحد ماشي عقل اين عقلك اصلا حتى تبيعه او لا تبيعه؟ هو غير موجود اصلا - 00:30:59

الانسان الحد الادنى من العلم غير موجود انا لا اتحدث حتى عن العلم الشرعي. ليس عنده علم مطلقا لا علم شرعى ولا علم فيزيائى ولا اي شيء. يتحدث في كل شيء ولا يفهم في اي شيء. ومع ذلك ينكت على كبار العلماء ويستدرك على كبار الائمة. ويعني كارثة حقيقة ما ادري - 00:31:20

من اين اتي هذا؟ هل هو من التعليم؟ ام هو من يعني ثقافة الهواتف الذكية ولا من ثقافة الانترنت من اين جاء هذا؟ كارثة حقيقة. كارثة حقيقة. فالمعنى ان اراد ان يشكك فليأتى بشبهة معقولة ولتكن شبهة قائمة قوية - 00:31:40

يحتاج في الرد عليها الى بذل جهد والى تفكير والى استدلال واستنباط كما كنا نجد في المناظرات القديمة تجد المعتزلية الشيعية وكذا يتذمرون فتجدوا علما وتجد خبرة وفهمها واستدللا وآيات قرآنية وكذا وواحد يبني - 00:32:04

والآخر يحاول ان يهدم له بناء او يبني بدلًا منه بناء اخر وهكذا. هنالك شيء ثقافة الهدم والهدم الهدم والتشكيك. ويشكك ويقول طيب هذا الذي شكت فيه ما الذي تفترحه؟ ليس هي ان اقترح ولا اي شيء. المهم ان اشككك والسلام - 00:32:24

طيب اقترح ولو الحادا ول يكن هذا الالحاد قائمًا على اسس لا شيء وكارثة حقيقة طيب اه الماتن صاحب المتن اكتفى بان قال وان الله يبعث من يموت لان ذلك اعم - 00:32:42

كما بدأهم يعودون آآ الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز استدل على البعث بامر من بينها انه استدل على البعث الخلق الاول كما قال الله سبحانه وتعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رامي؟ قل يحييها الذي - 00:33:01

انشأها اول مرة بمعنى اذا كان قد خلقها اول مرة فهو قادر على ان يعيده خلقها مرة ثانية. وليس الخلق آآ الثاني باصعب عليه من الخلق الاول بل على العكس لان الخلق الاول هو خلق من عدم اما الخلق الثاني فانما هو بعث واعادة تركيب لمخلوق موجود انفا. نعم - 00:33:27

لذلك قال الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. هذا هو معنى قولنا ان الخلق الثاني اهون وايسر على الله سبحانه من الخلق الاول. فاذا كنت تؤمن ابتداء بان الله خالق الكون فلا معنى لان تشك في - 00:33:55

اـ هذه الغبيـات كلها ومن بينها ان الله سبحانه وتعالى يعيـد اـ البعثـةـ ويـعيـدـ الخـلقـ الثـانـيـ واـيـضاـ منـ الـادـلـةـ المـذـكـورـةـ فيـ الـقـرـآنـ آـ اـ حـيـاءـ الـارـضـ بـعـدـ مـوـتـهـ فـانـ الـارـضـ تـكـونـ مـيـتـةـ - 00:34:15

لا حـيـاةـ فـيـهاـ يـنـزـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ الـمـطـرـ فـاـذـاـ بـهـ تـنـشـأـ فـيـهاـ حـيـاةـ بـنـبـاتـ وـاـشـجـارـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ وـمـنـ اـيـاتـهـ انـكـ تـرـىـ الـارـضـ

خاشعة ايش معنى خاشعة انها ليس فيها شيء ساكتة جامدة - 00:34:32

فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. تهتز وتربت من كل اه نبات ومن كل زوج بهيج. فإذا هذا ماذا الدليل الثاني او الطريقة الثانية والمنهج الثاني في آآ الاستدلال. ثم بعد هذا ان الذي احيا لمحيي الموتى اذا - 00:34:53

كان الله عز وجل قادر على هذا الاحياء فهو ايضا قادر على احياء الموتى وايضا الاستدلال الثاني الثالث هو الاستدلال بخلق السماوات والارض بخلق السماوات والارض. اذا كان الله عز وجل قادر على خلق السماوات والارض. هذا الكون كله مع ما فيه من تنوع - 00:35:13

تعقيد وتكامل اشياء لا تخطر على بال من اعظم الاشياء الى اصغرها من اللا متناهي في الصغر في الخلية والذرة وما اشبه ذلك الى الامتناهي في الكبر النجوم وال مجرات وغير ذلك. هذا كله اذا - 00:35:37

كنت تؤمن بأن الله سبحانه وتعالى خلقه فكيف يصعب عليك ان تعتقد ان الله يخلق الناس او يعيد بعثهم بعد اه بعد ذلك لان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:35:56

وخلق الناس يدخل فيه الخلق الاول والخلق الثاني الذي هو بعثهم بعد الموت نعم او ليس الذي خلق السماوات والارض ب قادر على ان يخلق مثلهم بلاء وهو الخلاق العالم. نعم. ثم اه هذه الادلة اصول الادلة الثلاثة التي يستدل بها في القرآن على ماذا؟ على - 00:36:12

خلق على البعث اليوم الآخر ثم ما ينبغي ان نذكر به هو اننا نعتقد ان الله سبحانه وتعالى يبعث الناس هذه الاجساد بالاجساد التي كانوا عليها وليس كما يعتقد بعض الناس ان انه اجساد اخرى بل بهذه الاجساد - 00:36:35

بهذه الاجساد التي آآ يعني كان عليها الانسان في في الحياة الدنيا. ودليل ذلك قول الله سبحانه وتعالى رأيت مثله كنا ترابا ذلك رجع بعيد ثم بعده قد علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب حافظ ما معنى قد علمنا - 00:37:02

ما تنقص الارض منه بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يعلم هذه الاجساد حين ادخلت الى القبور ما نقص منها فهو يعلم ما نقصته الارض منها فحين يبعثها يبعثها ويكمel ذلك النقص الذي حدث عليها. اذن هذه القضية الاولى التي نقررها وهي ان الله سبحانه وتعالى يبعث - 00:37:22

المخلوقين على الاجساد بالاجساد التي كانوا عليها اي يعيدها بعث تلك الاجساد تجتمع تلك اسمها خلايا او سميتها اعضاء سماها كما تشاء تجتمع هي نفسها لكي تعيid تشكيل ذلك الجسد الذي كان عليه الانسان. ولا يمنع ذلك لا - 00:37:52

ذلك انه ان الله سبحانه وتعالى يبعث تلك الاجساد على اكمل الصور على اكمل الصور فمثلا ذلك الانسان في حياته يمر على مراحل يكون طفلا يكون آآ شابا يكون هرما الى اخره - 00:38:12

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر تلك المرأة حين قال لا لا يدخل الجنة لا تدخل الجنة عجوز ما الذي يقصده بذلك؟ يقصد ان الانسان يبعث بجسده ولكن في اكمل حالاته اي حالة شبابه وقوته - 00:38:32

وكذلك فان ثبت في الحديث ان الله سبحانه وتعالى يبعث الناس غرلا ما معنى غرلا؟ نجمعوا اغراي غير مختونين لما؟ لبيان حالة الكمال اي يؤتى بهم على آآ الوجه الاكمل الذي كانوا عليه قبل ان ينقص - 00:38:50

ومنهم اي جزء ولو كان هذا الجزء جزءا صغيرا فهمها؟ فإذا نقر ان الله يبعث الناس بالاجساد الحقيقية التي كانوا عليها ولا يعطيهم اجساد اخرى ولكن على اكمل ما تكون عليه تلك الاجساد. نعم - 00:39:10

لأجل ذلك استنكروه من استنكروه من الكفارة قديما وحديثا. والا لو قيل اه تؤخذ ارواح الناس وتصنع لها اجسادها جديدة ربما الكفار القدامى ما استنكروا ذلك لكن لما قالوا ذلك رجع بعيد؟ لانهم قالوا كيف؟ هذا مدفون ونحن نرى انه ان هذا الجسد يبلى اذا اه دفن - 00:39:31

وكان في القوم فانه يبلى ويعني لا تبقى اعضاؤه متماسكة كما كانت. فهنا استنكروا والا لو قيل لهم آآ لا ليس هذا الجسد وانما هو جسد اخر لما استنكروه وهم كانوا مؤمنين اجمالا بالله وانما يشركون معه غيره. نعم. ثم قالوا ان الله - 00:39:58

سبحانه ضاعف لعباده المؤمنين الحسنات وصافح لهم بالتوبة عن كبار السيئات الى اخر ما ذكر. اولا من عظيم فضل الله سبحانه

وتعالى انه جعل جزاء الحسنة ليس كجزاء السيئة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يضاعف من جاء بالحسنة فيعطيه عشرة - [00:40:18](#)

اضعاف الى اضعاف كثيرة كما سيأتي. ومن جاء بالسيئة فلا يجزأ الا مثلاها وهذا من عظيم فضل الله سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل [00:40:45](#) وهم يسألون سبحانه وتعالى. فإذا قدر الله سبحانه وتعالى لأن - [00:41:02](#)

رحمته واسعة ورحمته وسعت كل شيء. ولأنه لطيف بعباده ولأنه يعلم ما في عباده من الضعف والقصور اه الاستجابة لدعواتي الشهوة والشيطان وغير ذلك لاجل هذا كله فان الله سبحانه وتعالى جعل الحسنة بعشر امثالها الى اضعاف - [00:41:22](#)

وجعل السيئة بمثلاها وفي الحديث الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه في صحيح البخاري آآ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمنهم بحسنة فما فمنهم بحسنة - [00:41:22](#)

فلم يعدها كتب له حسنة كاملة ومنهم بحسنة فعملها كتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف لا يعلمهها الا الله سبحانه وتعالى. ومنهم بسيئة فلم يعدها كتب له حسنة. ومنهم بسيئة - [00:41:42](#)

فعملها كتب له سيئة واحدة فانت ترى ان من عظيم فضل الله عز وجل ان الذي يهم بالسيئة ثم لا يعدها فانه تكتب له حسنة لما كتب له الحسنة لانه قصد الى عدم فعل السيئة فينبغي ان نفهم القضية جيدا فالحسنة التي يأخذها الاجر - [00:42:07](#)

الذي يأخذ هو لهذا القصد الحسن. مثلا شخص اه هم بشرب الخمر ثم تذكر الله سبحانه وتعالى فلم يشرب كتب له حسنة لاجل هذه النية وهذا القصد. اما رجل قصد الى آآ شرب الخمر وهم بشرب الخمر. ثم سقطت القنية والعياذ بالله تعالى من يد - [00:42:34](#)

وكسرت فهذا يعني ما ليس له في ذلك قصد ولا نية. مفهوم؟ وانتم تعرفون ان ترك كما يقرره الاصوليون ان ترك المحرم وترك المكروه يثاب صاحب لكن يزيد الاوصليون قيد امثالا - [00:42:56](#)

الحرام هو الذي يعاقب او يستحق العقاب فاعله ويثاب تاركه امثالا اي الذي امثالا اي الذي يترك آآ الزنا لانه لا يقوى عليه لا اجر له في ذلك صحيح انه لا يعاقب - [00:43:14](#)

يعني يخرج سالما لا عقاب ولا ثواب ولكن لا اجر لمن الذي له قدرة ورغبة وكذا في الزنا او في شرب الخمر او في غيرها من المعاصي ثم يترك ذلك امثالا اي امثالا لامر الله سبحانه وتعالى فهذا يؤجر. هذا معنى ومنهم بسيئة - [00:43:34](#)

فانه اه تكتب له او لم يعدها فانه تكتب له حسنة واحدة. وهذا كله لعظم رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده. كما قال الله سبحانه وتعالى الله كتب في كتاب عنده آآ ان رحمتي سبقت غضبي اما رحمتي سبقت غضبي - [00:43:53](#)

نعم ان الله لما خلق الخلق كتب كتابا عنده فهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي والحديث في الصحيح. نعم فاذا هذه هي ثم يقول وغفر لهم الصغار باجتناب الكبائر التقسيم تقسيم الذنوب الى صغار وكبار دل عليه الشرع كما قال - [00:44:11](#)

الله سبحانه وتعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم. فاذا هنالك كبار وهنالك صغائر واختلف في عد الكبار وحدها. فاما في عدها فمنهم من اكتفى بما ورد في الحديث فقال هي سبع. ومنهم من ذهب - [00:44:30](#)

الى مذهب ابن عباس وقال بل هي اكثر من ذلك فهذا في العج وهو الذي عليه جمهور العلماء فانهم لا يحصرونها في تلك السبع واختلف ايضا في الحد اي في التعريف - [00:44:50](#)

والذي عليه جماعة من المحققين من العلماء ان الكبار هي التي ورد فيها حد اي عقوبة آآ مقررة كحد الزنا وحد شرب الخمر ونحوها. او وعید بنار او نحوه او عذاب - [00:45:04](#)

مطلقا او لعنة او اشبه ذلك. يعني هي ذنب ورد فيه حد او لعنة او وعید والوعید قد يكون بنار او عذاب او ما اشبه ذلك من ايضا بحبوط عمل - [00:45:24](#)

او بغضب يعني من فعل كذا فان الله يغضب عليه او يحبط عمله او يتوعد بالنار وما اشبه ذلك. هذه كلها تسمى كبار لا صغائر. والكبائر تکفر التوبة كما قال هنا ادوا وصافح لهم بالتوبة عن كبار السيئات. فاذا الكبار تکفر بالتوبة - [00:45:40](#) بالتوبة النصوح والتي شروطها هي اه الاقلاع عن الذنب والندم عليه والعز على عدم الرجوع اليه فهذه ثلاثة شروط واحد في

الحاضر واخر في الماضي وتالث في المستقبل تندم على الفعل الماضي ويقلع عن الذنب الان ويعزم انه في المستقبل لا يرجع الى ذلك الذنب. وهذه الشروط لابد منها ثم ان كان الذنب - [00:46:03](#)

متعلقا بحقوق العباد فانه يرد الحقوق الى اصحابها بحسب ما يتيسر وبحسب ما يقرره الفقهاء. فان كان مثلا غصب مالا او غصب ارضا فانه يردها الى صاحبها. فالا فان كان صاحبها مات يرد الارض الى ورثته. وان كان مثلا اغتاب شخص من الاشخاص - [00:46:33](#)

فإنه اه يسعى الى اه استحلاله يذهب اليه ويقول له اغتبتك بكذا وكذا يعني استحللك ان لم يكن في ذلك مفسدة اكبر فإن كان في ذلك مفسد اكبر فإنه لا يستحلله لأنه قد يؤدي الى نزاع وصراع وحقد ونحو ذلك بل يكتفي - [00:46:54](#)

بان يستغفر له وما اشبه ذلك. فالمقصود ان هذه هي الشروط التوبة وهي تعود الى اربعة شروط ثم يضاف اليها ان آآ التوبة لابد ان تكون في زמנה المقدم ماذ؟ وهو قبل الموت او قبل طلوع الشمس من مغربها ما لم يغدر كما ذكرنا او ما لم تطلع الشمس من مغربها كما اه حددنا ذلك ايضا - [00:47:14](#)

والحدود يذكر الفقهاء انها زواجر وجوابر. الحدود زواجر وجوابر. فاما كونها زواجر فالامر فيها واضح. فان الحد اذا اقيم على المذنب زجر ذلك غيره عن ان يقعوا في الذنب نفسه. واما كونها جوابر فهذا الذي نحن بصدده فان الذي - [00:47:34](#)

اذنب فاقيم عليه الحد فان ذلك يكفر عنه ذنبه. فان ذلك يكفر عنه ذنبه. وهذا يدل على عظيم فضل الحدود الشرعية التي لم تعد مطبقة في هذا الزمان فصار كثير من الناس يتمنى من اصحاب الكبائر يعني يتوب ولكنه يكون على وجل ويكون على خوف وعلى آآ - [00:47:54](#)

التردد هل قبلت توبتي ام لا تقبل؟ ويتمنى لو ان الحد اقيم عليه ليكون مطمئنا الى انه اه قد ادى الذي عليه وقد ابرئت ذمته بهذا الحد وكفر ذنبه. وهذا من من ضمن فوائد الحدود التي يعني فرطت فيها الامة الاسلامية - [00:48:19](#)

في عصرنا هذا. واما الصغار فتكتفر بالاعمال الصالحة وتكتفر اجتناب الكبائر. كما قلنا في قوله تعالى ان كبار ما تهون عنه. آآ ايضا وفي الحديث الصحيح الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان - [00:48:39](#)

رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ما اجتنبت الكبائر. فاما الصغار تكتفر بهذا وهذا الحديث في الصحيح. وفي الحديث عند آآ الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبعي السيئة الحسنة تمحوها وخالف الناس - [00:48:59](#)

بخلق حسن واتبع السيئة الحسنة تمحوها فهذا هو الشاهد عندنا وهو انك اذا اتبعت السيئة حسنة فان الحسنة تمحوها السيئة لكن بهذا التقييد الذي ذكرناه الكبار لابد من التوبة والصغار تكتفر بالعمل الصالح وباختناب الكبائر. اما من مات على كبيرة من الكبائر فانه في مسيئه الله سبحانه - [00:49:19](#)

وتعالى لقوله لقول الله عز وجل آآ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالله سبحانه وتعالى لا يغفر الشرك. فمن مات على الشرك فانه خالد مخلد في النار. باجماع المسلمين وبنص القرآن - [00:49:45](#)

وبنص السنة النبوية وبنص ما لا يحصى من الادلة من الكتاب والسنن والاجماعات المتيقنة بل هذا من المعلوم من الدين بالضرورة الى ان نبغت نبغ بعض المعاصرين فصاروا يشككون في بديهيات الدين فصاروا يقولون - [00:50:06](#)

على مشرك ما ادري وانت تملك مفاتيح الجنة والنار يا اخي ما املك مفاتيح الجنة والنار لكن القضية وما فيها ان خالق الجنة قلنا اخبرنا بامور وكرر الاخبار بذلك مرارا وتكرارا حتى استقر عندنا - [00:50:24](#)

ان الأمر على هذا الشكل من كفر بالله سبحانه وتعالى فهذا حاله. واو شخص يقول لك لا لا الشرك لا هذا الشرك لكن هنالك شيء اخر. الإلحاد ويقولك لا الإلحاد ليس الملحدين كافرا وهذا من اعجب ما يكون - [00:50:44](#)

وهذا قيل هذا ليس من اختراعاته. هذا قيل فعلا الملحدين ليس كافرا يا سبحانه الله ما هذا الحقيقة الانسان ينبغي ان يتقي الله في في لسانه ونحن نفهم لما رسول الله صلى الله عليه وسلم نبهنا على قضية اللسان وخبرنا مرارا بأنه اهاليكم - [00:50:58](#) الناس على وجوههم او قال على مناخيرهم في نار جهنم الا حصائد السنتم حصائد هذه لكن حصائد قدديما كانت تقول الكلمة

فيسمعها المخاطب قد يكون واحدا او اثنين او عشرة على اقصى تقدير. في هذا الزمان تكتب الكلمة على موقع التواصل فيقرأها

الالاف - 00:51:17

فصارت حصائد الالسنة يقع بسببها ما لا اه نظير له في العصر السابق من الاذان والفتنة والسوء والتحريف الديني وغير ذلك

فالملخص ان قضية نعم. الله اكبر لا الله الا الله - 00:51:37

اشهد ان لا الله الا الله حي على الصلاة حي على الفلاح آآ الله اكبر الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله فاذا من مات على الشرك فهو خالد مخلد في النار - 00:52:12

واما من مات على التوحيد اي غير مشرك فانه في مشيئة وكان مرتكبا للكبائر والذنوب والمعاصي وكذا فانه في مشيئة الله سبحانه وتعالى ان شاء غفر له فادخله الجنة دون حساب ولا عقاب - 00:53:22

وان شاء عذبه في النار وانما يكون مآلاته الى الجنة. فانه لا يخلد في النار موحد لا يخلد في النار موحد. فاذا هذا هو وخروجه خروج الموحد من آآ النار الى الجنة - 00:53:42

قد يكون بمحض فضل الله سبحانه وتعالى. وقد يكون بشفاعة الشافعي واعظم الشافعيين رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانه اوتى انواعا من الشفاعة اعظمها الشفاعة للفصل بين العباد - 00:54:03

وذلك حين آآ تقوم الساعة فينتظر الناس ان يفصل بينهم فيذهبون الى كل الانبياء كل واحد من هؤلاء الانبياء يقول نفسي نفسي حتى يأتوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها ثم آآ - 00:54:22

عند رب العزة جل جلاله آآ وهذه هي الشفاعة العظمى التي اوتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود في آآ في القرآن الكريم آآ عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا فعلى الصحيح ان المقام المحمود هو هذه - 00:54:42

الساعة العظمى وله شفاعات اخرى منها الشفاعة في اصحاب الكبائر اه ان يخرجوا من النار ويذهبوا الى الجنة وهذه ليست خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان هو اعظم الشافعيين فيها بل يشفع غيره ويشفع الشهداء ويشفع الصالحون ويشفع الانبياء وايضا - 00:55:02

شفاعته مثلا في ابي طالب وهذه خاصة بابي طالب لا نظير لها في غيره من الكفار فانه آآ عليه الصلاة والسلام لم يشفعوا في ابي طالب عمه عليه الصلاة والسلام ان يخرج ان ان يخفف عنه من النار. ولما تخفيفه وقبول - 00:55:24

فانه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دحضاح من نار آآ كما قال عليه الصلاة والسلام فهو من اخف الناس عذابا وذلك ببركة اه نصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللدعوة الاسلامية في اه او انها الاول ومع ذلك فانه لا يخرج - 00:55:44

من النار بل هو من اهلها والعياذ بالله تعالى. والملخص ان آآ الكلام في الشفاعة ربما يطول بنا. لكن آآ نكتفي بهذا القدر وننصل ان شاء الله تعالى في لقاءنا المقبل قد ننصل آآ في ذكر الشفاعات ونذكر نذكر بعد ذلك ما جاء في اثبات - 00:56:04

والنار وغيرها من امور البعث واليوم الآخر. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم والحمد لله رب العالمين. رحمة انسقت علينا من سماوات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا للعلماء رحمة سبقت علينا - 00:56:24

دعوات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا للعلى وبها صار الفقير له حلم وهو وبها فرح الضيف وتغنى وارتوى - 00:56:54